

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

أ. د علي محمود الجبوري

متوسطة الوقار للبنات

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية

Cotusosohe@go2vpn.net

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي التعرف على القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين و الفروق ذات الدلالة الاحصائية للقدرات المعرفية على وفق (الاضطراب، الجنس)، ولتحقيق تلك الاهداف اعتمد الباحثان اختبار القدرات المعرفية الذي اعده المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية وقد تحققنا من الصدق الظاهري وصدق البناء والثبات لأداة البحث وبعد التحقق من الصدق والثبات طبق الاختبار على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (٦٦٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية في محافظة بابل، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة توصلنا الى النتائج التالية : ١- وجود قدرات معرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل وكذلك للعاديين، ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في القدرات المعرفية لصالح الطلبة العاديين وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .

الكلمات المفتاحية: القدرات المعرفية، الطلبة ذوي اضطراب التواصل، الطلبة العاديين .

Abstract

This search aim to know Cognitive abilities of middle school students with conduct disorders and from normal , and The differences of statistical significance in cognitive abilities according to (disorder , sex) , To achieve these objectives , the researcher adopted the selection of cognitive abilities prepared by the national center for measurement verified by virtual truth and truth construction and stability research tool and after verifying truth and stability , applied to basic sample of (664) middle students in public schools in Babil , after collecting and processing the data statistically using appropriate statistical methods , the following results were obtained :1- there are cognitive abilities of students with conduct disorders and from normal , 2- there are statistically significant differences in the cognitive abilities in favor of normal students but there's no differences in six.

Key words: Cognitive abilities , students with conduct disorders , normal students

مشكلة البحث .

أشارت أدبيات علم النفس المعرفي بأن استمرار المتعلم وفاعليته يعتمدان بصورة كبيرة على نوعية القدرات المعرفية والعمليات العقلية التي يستخدمها المتعلم في عملية التعلم ومستواه في استيعاب المهارة المراد تعلمها ثم أدائها بطريقة ابداعية، وان تلك القدرات تتأثر بمستوى الذكاء لدى الفرد وهذا ما أظهرته العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (الانصاري، ١٩٩٣) التي اجريت على (٦١١) فرداً إذ توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين النمو العقلي للأفراد والقدرات العقلية المختلفة ودراسة (ابو دنيا، ١٩٩٦) التي توصلت الى وجود علاقة موجبة بين الميول الاستكشافية وبعض القدرات المعرفية كالذكر والانتباه والادراك (ابو دنيا ، ١٩٩٦ : ٨٩) ولما كانت المدرسة هي البيئة الخارجية الاولى التي ينتقل اليها الفرد من بيئته الاسرية وهي البيئة الاوسع ودورها مرتبط ومكمل لدور الاسرة في التربية والتوجيه والوقاية من الانحراف (طالب ، ٢٠٠٩ : ٨) . فإن أية مشكلة يتعرض لها الطالب في المدرسة وبقائها من دون حل قد

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل وأقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

يؤثر في صلته بها وفي رغبته في البقاء فيها وقد يولد ذلك العديد من المشكلات من قبيل التهرب من المدرسة والفشل في الانجاز الدراسي وكلاهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بأعراض العديد من الاضطرابات النفسية ومنها الاصابة باضطراب السلوك التواصلية فقد أشارت البحوث النفسية في هذا الصدد والمتخصصة بالطلبة المصابين باضطراب السلوك التواصلية، الى ازدياد المشكلات المدرسية بشكل متواصل .

اهمية البحث .

تظهر أهمية البحث في الجوانب الآتية

١ . الأهمية النظرية .

أ . هناك دراسات عديدة اهتمت بموضوع القدرات المعرفية وعلاقتها بمتغيرات أخرى إلا أن موضوع البحث الحالي (اضطراب السلوك التواصلية لم ينل الاهتمام الكافي على حد علم الباحثة مع القدرات المعرفية وما فوق المعرفية لذلك فقد يسهم هذا البحث في تقديم اضافة جديدة في المجال العلمي للمكتبة العربية والمكتبة المحلية .

ب . تتناول البحث احد الموضوعات المهمة في مجال الصحة النفسية هو اضطراب السلوك التواصلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذي يعد من الموضوعات المهمة في حياة الفرد لمعرفة مدى انتشاره لدى هذه الفئة العمرية لاتخاذ الاجراءات المناسبة للحد منه .

ج . الاهتمام بالمرهقين (طلبة المرحلة الاعدادية) لأنها شريحة مهمة في المجتمع إذ أنهم رجال الغد وقادة المجتمع .

٢ . الأهمية التطبيقية .

أ . يمكن أن يخدم هذا البحث المختصون في ميادين التربية والتعليم، الارشاد التربوي والنفسي والاجتماعي .

ب . وضع قاعدة بيانات لمعرفة نسبة انتشار اضطراب السلوك التواصلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ج . محاولة تنمية القدرات المعرفية وما فوق المعرفية من خلال برامج تعد لهذا الغرض لان هذه القدرات قابلة للنمو والتطور من خلال المرن والتدريب .

اهداف البحث .

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل.

٢- القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من العاديين .

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للقدرات المعرفية على وفق : أ- الطلبة (مضطربين - عاديين)، ب - الجنس (ذكور - اناث) .

حدود البحث .

يقتصر البحث الحالي على دراسة القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل وأقرانهم العاديين في المدارس الحكومية للدراسة الصباحية في مركز محافظة بابل المستمرين في الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات .

اولاً . القدرات المعرفية وعرفها كل من :

١- احمد (١٩٨٠) .

هي العمليات المتعلقة باكتشاف المعلومات والتعرف عليها، وهي الاستجابة السلوكية التي تعتمد الفهم وتعرف الشيء واكتشافه ويمكن أن تتمايز فيما بينها على اساس محتواها أو مادتها (احمد ، ١٩٨٠ : ٧٦) .

٢. بلوم وآخرون (Bloom , et . al , 1985) .

هي قدرة الفرد في العثور على معلومات وطرائق ملائمة استناداً الى خبرته الماضية لاستعمالها بصورة مؤثرة في المشكلات والمواقف الجديدة ويتطلب هذا بعض التحليل والفهم للموقف الجديد (بلوم وآخرون ، ١٩٨٥ : ٦٣) .

٣ . ابو علام (١٩٨٦) .

هي الاستراتيجيات المعرفية والمهارات التي تستعمل في عمليات التفكير ومن أمثلتها تعلم كيفية الاستماع وتركيز الانتباه وتوجيه الفروض وتكوينها والنقد والتقويم (ابو علام ، ١٩٨٦ : ٢٨٩) .

٤ . هيث (Heath , 1989) .

هي أنماط معرفية تتمثل في كيفية تعامل الطالب مع المعلومات العلمية عقلياً ومن ثم يمكن استعمالها في تقويم الأهداف التربوية والمناهج الدراسية واقترح هيث أربعة أنماط معرفية هي (التذكر والتطبيق والمبادئ والاستفسار) (زيتون ، ١٩٨٩ : ١٣٦) .

وعرفها الباحثان : بانها تراكيب افتراضية يمتلكها الافراد بصورة متفاوتة وتساعدهم في اكتساب المعلومات من خلال دمجها بعضها مع بعض لتسهيل عملية التعلم ويظهر ذلك في نوع الاداء وتتمايز في محتواها من فرد لآخر .
أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لدى اجابته على مقياس القدرات المعرفية .

ثانياً اضطراب التواصل وعرفه كل من :

١ . مورجان وكنج (Morgan & King , 1989) .

هو نمط من الافكار والانفعالات السلوكية غير الطبيعية التي تؤدي الى سوء تكيف لمتطلبات الحياة وتسبب الضيق للآخرين عادةً (الخفاف ، ٢٠١١ : ٢٠٨) .

٢ . الامام (١٩٩٣) .

هو سلوك عدواني يتضمن فعاليات مؤذية ضد الآخرين وضد الفرد نفسه أو ضد أملاك الآخرين ومن هذه الفعاليات (الضرب، العض، إيذاء الآخرين، تدمير المباني، الاغتصاب، التنكيل بالآخرين) (الامام وآخرون ، ١٩٩٣ : ١٨) .

٣ . عبد الرحمن وحسن (٢٠٠٣) .

يظهر هذا الاضطراب على شكل نمط مستمر من انتهاك حقوق الآخرين وانتهاك المبادئ والقواعد المتفق عليها في المنزل أو المدرسة أو المجتمع العام (عبد الرحمن وحسن، ٢٠٠٣ : ٢٣) .

٤ . بطرس (٢٠١٠) .

هو النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو القوانين المناسبة لسن الفرد في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق، على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المضاد أو مزاحات بين الأطفال والمراهقين (بطرس، ٢٠١٠ : ١٧) .

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل و اقترانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

وعرفه الباحثان : هو اضطراب يتصف بأنه نمط متواصل وواسع الانتشار من العدوانية والسلوك التدميري والذي يبدأ عادة في مرحلة الطفولة أو المراهقة

الفصل الثاني - اطار نظري ودراسات سابقة

- القدرات المعرفية .

ويتفق معظم علماء النفس على التعريف الاجرائي للقدرات المعرفية (العقلية) على إنها ما ينتج عن الأداء العقلي كالقدرة العدديّة، القدرة الابتكارية، حيث يرى العالم فيري وارن (Warren) ومعه العالم بينجهام (Bingham) إن القدرة العقلية هي القوة على أداء الاستجابة وتشتمل على المهارات الحركية كما تشتمل على حل المشاكل العقلية وهو ما يعني التخلص من المفهوم الفلسفي للقدرة العقلية واعتبار الاستجابة موقفاً مشخفاً لهذه القدرة من حيث إن الاستجابة لا يقوى عليها الفرد إلا بفضل هذه القدرة الواعية (زكار ، ٢٠٠٧ : ٣٨)، أما العالم ثيرستون (Thurston) فيرى إن القدرة العقلية هي صفة يحددها سلوك الفرد أي بمعنى إنها صفة تتحدد بما يمكن أن يؤديه الفرد أو ما يقوم به فهي (القدرة العقلية) صفة تظهر نتيجة لأداء معين وبهذا فإنها تمثل سلوكاً ظاهرياً يمكن ملاحظته ثم قياسه (طه ، ٢٠٠٦ : ٥١)، و اظهرت الابحاث بوضوح ان متوسط ذكاء الفرد المضطرب بدرجة بسيطة او متوسطة هي بحدود (٩٠) درجة اي بالحدود المتوسطة والطبيعية وعدد قليل منهم يحصلون على درجات اعلى من المتوسط بالمقارنة مع التوزيع الطبيعي للذكاء، وكثيرون منهم يقعون في فئة بطيئين التعلم، وبالمقابل هناك ايضا افراد مضطربون سلوكيا لامعون واذكاء ويحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء، ويعتبر معامل الذكاء (IQ) مؤشراً جيداً للكشف عن التقدم في المستوى الاكاديمي والاجتماعي حتى لدى الافراد المضطربين سلوكياً (Bower , 1969 : 153) ولكن بعض الافراد المضطربين سلوكياً يكون تحصيلهم الدراسي أقل من اقترانهم العاديين، فقد وجد (Stenett) أن الافراد المضطربين سلوكياً ممن وصلوا الى الصف الخامس الابتدائي كانوا متأخرين صفّاً واحداً عن اقترانهم العاديين وفي دراسة أجراها باور (Bower , 1979) وجد أن تحصيل الافراد المضطربين في القراءة والحساب كان أقل من اقترانهم العاديين، وأشار البعض الآخر الى ان اختبارات الذكاء قد لا تقيس قدراتهم بشكل كامل لان طبيعة الاضطرابات السلوكية قد تحول دون تحقيق درجات عالية على اختبارات الذكاء، ويكون ذلك بسبب قدراتهم الاقل لإنجاز مهمات يستطيع الاشخاص الآخرون انجازها بنجاح ، وكذلك الدرجات المنخفضة دلالة على عجز في جوانب أخرى من الوظائف مثل التحصيل الاكاديمي، أما من حيث التحصيل الدراسي فإن تحصيل معظم هؤلاء يكون تحت المتوسط في المدرسة، فثاماً يكون في مستوى أقل مما هو متوقع من فرد في مثل عمره العقلي ومن الممكن أن نجد فرداً مضطرب سلوكياً وانفعالياً لكنه متقدم أكاديمياً وهذا يعتمد على درجة الاضطراب لديهم ، فمعظم المضطربين سلوكياً بدرجة شديدة واعتمادية يخفقون حتى في ابسط مهارات القراءة والحساب، وحتى الذين لديهم كفاءات جيدة في القراءة والحساب لا يكونون قادرين عادةً على تطبيق هذه المهارات في كل وقت (يحيى ، ٢٠٠٠ ، ٢٥-٢٦) .

- واضطراب التواصل .

يعد اضطراب السلوك التواصل من الاضطرابات السلوكية والنفسية والتي شهدت انتشار واسع بالآونة الأخيرة ويمتاز هذا النوع من الاضطراب بنمط متكرر ومستمر من التصرف المستهين بالمجتمع أو السلوك العدواني أو المتحدي وقد يصل هذا السلوك في أشد حالاته الى حد الانتهاكات الشديدة لما هو مناسب لعمر الطفل أو المراهق ولذلك فهو يبدو

أشد شقاوة من الطفولة العادية أو تمرّد المراهقة أما الافعال المتفرقة المستهينة بالمجتمع أو الاجرامية فليست في حد ذاتها مسوغاً لتشخيص هذا الاضطراب الذي يستدعي نمطاً من السلوك أكثر استمرارية (البياتي ، ٢٠١٤ : ٧٨) .

وطبقاً لرأي سيفروديفز (Sefrodiefs) يتميز الافراد المصابون بهذا الاضطراب بالسلوك الاندفاعي والعُدواني ويوجه الاعتداء عادة على الاشخاص المحيطين بالفرد حيث يسعى الى السيطرة على اقرانه من خلال استفزازهم او ازعاجهم والتسلط عليهم و يتطور ليوّجه نحو المجتمع ويظهر في سلوك مناهض للقوانين والقواعد فيصبح الفرد خارجاً عن القانون والنظام وهو ما يعرف بالسلوك المضاد بالمجتمع او السيسوبائية (sociopahty) ويصل الى حد ارتكاب جرائم القتل وهتك العرض والاغتصاب والسرقه ويظهر لدى الذكور اكثر من الاناث (مجيدي ، ١٩٩٦: ١٣) .

أبرز خصائص وسمات اضطراب السلوك التواصلّي لدى الفرد هو صفة العدوان اذ يتضمن هذا السلوك صفات سلبية كالميل للمشاجرة والسيطرة والصراع والعنف وسلوكيات تلحق الأذى بشخص أو بمجموعة من الاشخاص أو بشيء ما، إذ يشير بوس (Boss , 1961) بأنه كل سلوك يلحق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم وقد يكون هذا السلوك كامناً أو ظاهراً بغض النظر عن النتيجة ويستند القضاء على هذا المفهوم في تحديد الفعل العُدواني أو الاجرامي من خلال مقولة " الشروع في الجرم كارتكاب الجرم نفسه حتى ولو لم يلحق الأذى بأي شخص أو ممتلكاته " (رضوان، ٢٠٠٩ : ٢٩٢) ويعتبر الانسحاب الاجتماعي مظهراً من مظاهر اضطراب السلوك التواصلّي، ويصنف اضطراب التواصل من ضمن الاضطرابات السلوكية والانفعالية أو النفسية والعاطفية، وقد يشمل على الاعتداء على الناس والحيوانات، إذ نجد الشخص المصاب باضطراب السلوك التواصلّي قد يميل الى العدوان والعنف والعناد، مع تهديد وعراك جسدي، أو إيذاء جسدي باستعمال أداة حادة أو عصا أو أي أداة أخرى ، ويتم مهاجمة ضحيته أو سرقة أغراضه، أو قد يشمل هذا السلوك تعذيب الحيوانات أو اتلاف الممتلكات الخاصة أو العامة عن طريق حرقها أو تدميرها عن قصد انتقاماً، أو احداث اضرار لدى الطرف الآخر، ويلاحظ هنا تحويل الغضب والعنف والعُدوانية المكبوتة الى موضوع آخر غير الموضوع الاصيلي، ويعتبر الخداع والسرقه والكذب أو انتهاك القواعد والقوانين مثل الهروب من المنزل أو المدرسة وازعاج الآخرين، وغالباً ما تظهر بوادر هذا السلوك في عمر المراهقة المبكرة ، ويكون هذا السلوك كنوع من معاقبة الكبار أو الانتقام منهم .

المعايير التشخيصية لاضطراب السلوك التواصلّي .

- ١ . العدوان والعنف على الناس والحيوانات (Aggression to People and Animals) .

إذ نجد إن المراهق يميل الى العدوان والعنف والعناد مع تهديد وعراك جسدي أو ايذاء جسدي باستعمال أداة حادة أو عصا أو أية أداة أخرى ، ويتم مهاجمة ضحية أو سرقة حقيقية أو تعذيب الحيوانات .

- ٢ . اتلاف الممتلكات الخاصة والعامة (Destruction of Property) عن طريق حرقها أو تدميرها عن عمد انتقاماً أو لإحداث اضرار لدى الطرف الآخر، ويلاحظ هنا تحويل الغضب والعنف والعُدوانية المكبوتة الى موضوع آخر غير الموضوع الاصيلي .
- ٣ . الخداع والسرقه (Deceitfulness or Theft) إذ يكون الخداع والكذب والنفاق لسرقه الآخرين (مجوهرات، منزل ، سيارة) سرقة محلات (Shoplifting) ويتم ذلك بدون كسر أو بدون مواجهة الضحية .
- ٤ . انتهاك القواعد والنظم (Serious Violations of Rules) مثل الفرار من المنزل والجلوس ليلاً خارج المنزل مع عودة أو من دون عودة اليه والهروب من المدرسة وازعاج الآخرين ونشر الاكاذيب أو الشائعات وغالباً ما يكون ذلك لدى الافراد في عمر المراهقة المبكرة، ويكون هذا السلوك كنوع من المعاقبة للكبار القساة أو للانتقام منهم، وكلغة خاصة يخاطب الصغار من خلالها الكبار من حولهم (APA , 2013 : 1 – 7)

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

الفصل الثالث - منهجية البحث واجراءاته

أولاً - منهج البحث .

استعملت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المقارنة) بوصفه الأسلوب الأنسب لدراسة متغيرات البحث ولكشف عما فيها من فروق من اجل وصفها وتحليلها (ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٢٤) .

ثانياً- مجتمع البحث .

حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (١٠٦٩٩) طالباً وطالبة وبلغت نسبة الاناث (٥١ %) بينما بلغت نسبة الذكور (٤٩ %) .

ثالثاً - عينة البحث .

بلغ حجم العينة (٦٦٤) طالباً وطالبة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة، وهي تشكل نسبة (٦ %) من مجتمع البحث، إذ كلما كبرت العينة إزداد التجانس (Ebel) (Eabl , 2009 : 231) . وتوزعت العينة على (٧) مدارس، وبواقع (٣) مدارس للبنين وبنسبة (٤٦ %) من عينة البحث، و(٤) مدارس للبنات بنسبة (٥٤ %) من عينة البحث

رابعاً - اداتا البحث البحث .

١ . وصف الادوات .

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب استعمال اداتي البحث وهما اختبار القدرات المعرفية (Cognitive Abilities Test) الذي اعداه المركز الوطني للقياس والتقويم في المملكة العربية السعودية (٢٠١٣) و مقياس اضطراب السلوك التواصل (Conduct Disorder Scale) الذي اعدته (البياتي، ٢٠١٤)، يتألف اختبار القدرات المعرفية من جزئين هما :

أ . الجزء اللفظي ويتكون من (١٤) فقرة موزعة الى، معاني المفردات وتتكون من (٣) فقرات، واكمال الجمل من (٣) فقرات والتناظر اللفظي من (٤) فقرات، واستيعاب المقروء من (٤) فقرات ايضاً .

ب . الجزء الكمي ويتكون من (٨) فقرات موزعة على، المعادلات الرياضية تتكون من (٦) فقرات، والاسئلة المقارنة من (٢) فقرة، ووضعت امام فقرات الجزء اللفظي والكمي اربع عبارات ثلاثة منها خاطئة وواحدة صحيحة وعلى المفحوص اختيار العبارة الصحيحة وتم عرضه على الخبراء لأجل التأكد من صلاحية فقراته، اما مقياس اضطراب التواصل يتكون المقياس من (٥٦) فقرة موزعة على اربع مقاييس فرعية وهي (مقياس العدوان ضد الآخرين الذي يتكون من (٢٥) فقرة ، معيار تدمير الممتلكات ويتكون من (٤) فقرات، ومقياس السرقة ويتكون من (٧) فقرات، ومقياس انتهاك وخرق القوانين ويتكون من (٢٠) فقرة ويتم الاجابة على فقرات المقياس باختيار بديل واحد من البدائل الخمسة (تنطبق عليّ دائماً"، تنطبق عليّ غالباً"، تنطبق عليّ احياناً"، تنطبق عليّ نادراً" ، لا تنطبق عليّ ابداً") وذلك بوضع علامة (صح) امام البديل المناسب ووزن البدائل هو (٥-١) على التوالي .

٢ . تصحيح الادوات .

أما اختبار القدرات المعرفية؛ يتكون الاختبار بصورته النهائية من (٢٢) فقرة وتراوحت درجات الاجابة على الاختبار (٠ - ٢٢) اذ تعطى (صفر) اذا كانت اجابة خاطئة وتعطى واحداً اذا كانت الاجابة صحيحة، اما اختبار

اضطراب التواصل يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٥٦) فقرة وقد تراوحت درجات الاجابة على المقياس من (٥٦- ٢٨٠) وقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي للإجابة على لكل فقرة وكانت درجات التصحيح من (٥-١) على التوالي وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١١) .

- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث .

اولاً . الصدق .

يدل الصدق فيما اذا كان اختبار معين يقيس بالفعل ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر سواء ويعد الصدق من الشروط الأساسية اللازمة للمقاييس (Mclonghlin & Lewis , 2008 : 138) . وقد تحققت الباحثة من مؤشرين للمقاييس وهي كالآتي:

أ . الصدق الظاهري .

يدل الصدق الظاهري فيما إذا كان المقياس يبدو مناسباً لقياس السمة التي وضع من اجل قياسها (Anastasi & Urbina , 2010 : 117) ، أي إن الاختبار يحتوي فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير أو الظاهرة المقاسة وان هذه الفقرات تتناسب والغرض الذي وضع المقياس من أجله (90 : 1962 ، Freeman) ، وترى انستازي (Anastasi,2010) أن الصدق الظاهري يعد من الخصائص المطلوبة في الاختبارات (Anastasi & Urbina , 117 : ٢٠١٠) ، وتم التحقق من هذا النوع من الصدق عند عرضت اداتا البحث على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وتم التعديل على بعض الفقرات وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً لذلك استبقيت جميع الفقرات .

ب . صدق البناء .

عرّفه إيبيل (Ebel , 1961) " تشبع الاختبار بالمعنى (فرج ، ١٩٨٠ : ٢٦٢) . ويعتمد صدق البناء على مدى تمثيل درجة الفرد في الاختبار لسمة أو خاصية نفسية يُفترض وجودها. ويمكن اعتماد أكثر من طريقة للتحقق من هذا النوع من أنواع الصدق (الزوبعي، ١٩٨١:٤٣-٤٤) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق بطرق متعددة منها فعالية البدائل الخاطئة والقوة التمييزية للفقرات ومعامل الصعوبة (Anastasi&Urbina,2010:126)، وقد استخرج صدق البناء لاختبار القدرات المعرفية عن طريق فعالية البدائل الخاطئة وعن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات ومعامل الصعوبة وكذلك مقياس اضطراب السلوك التواصلية فقد تم استخراج صدق البناء عن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار وكانت النتائج جميعها دالة احصائياً لذا استبقيت جميع الفقرات .

ثانياً . الثبات .

يشير الثبات إلى الاتساق فالثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الافراد عندما يتم اختبارهم مرة اخرى بنفس الاختبار لكن في ظروف مختلفة أو بمجموعات مختلفة من مفردات مكافئة أو في ظروف فحص أخرى متغيرة (Anastasi & Urbina , 2010 : 84) ، وبما أن الثبات هو اتساق في مجموع درجات الاختبار، لذا يمكن أن يكون هذا الاتساق على نوعين هما :

١ . الاتساق الخارجي الذي يتحقق حينما يعطي الاختبار نتائج ثابتة عند تكرار تطبيقه عبر الزمن .

٢ . الاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال كون جميع فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه (Fransella 1981 : 47) وقد جرى التحقق من ثبات اختبار القدرات المعرفية بالطريقة الآتية :

تم استخدام صيغة كيورد- ريتشاردسون (٢٠) حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٧٣٩) وهي مؤشر جيد ومقبول لثبات الاختبار (Anastasi&Urbina,2010 : 84) .

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

اما مقياس اضطراب السلوك التواصلي :

١ . طريقة إعادة الاختبار ، وبلغت قيمة الثبات بعد تطبيقه على (٤٠) طالباً وطالبة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول فقد بلغ (٠,٨٣٥) .

٢ . الفا كرونباخ ، بلغت قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٩٢) وهي مؤشر جيد ومقبول .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

١-الهدف الاول - القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة اذ تبين وجود مستوى للقدرات المعرفية لدى الطلبة ذوي اضطراب السلوك التواصلي، وذلك لأن قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٦,٣٧) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٨) كما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة القدرات المعرفية للمضطربين

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|-----------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القدرات المعرفية | ١٠٩ | ١٤,٢٥ | ٥,٣٣ | ١١ | ٦,٣٧ | ١,٩٦ | دالة |

يظهر من الجدول (١) ان طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل لديهم قدرات معرفية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق مفهوم النظرية السلوكية التي اشارت الى ان السلوك المضطرب يعتبر سلوكاً متعلماً ومكتسباً وتعارض النظرية السلوكية أن تطلق تسميات على الفرد بأنه مريض أو شاذ، وبأن الفرق بين الفرد المضطرب والسليم هو فرق في الدرجة لا في النوع وبما انه لا يعاني من خلل بيولوجي أو تشوه عضوي، اذن يكون لديه قدرات معرفية مقارنة لأقرانه الأسوياء، وهذا ما اظهرته الابحاث بوضوح بأن متوسط ذكاء الفرد المضطرب بدرجة بسيطة أو متوسطة هي بحدود (٩٠) درجة أي بالحدود المتوسطة والطبيعية وعدد قليل منهم يحصلون على درجات اعلى من المتوسط بالمقارنة مع التوزيع الطبيعي للذكاء، وكثيرون منهم يقعون في فئة بطيئين التعلم، وبالمقابل هناك ايضا افراد مضطربون سلوكياً لامعون واذكياء ويحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء، ويعتبر معامل الذكاء (IQ) مؤشراً جيداً للكشف عن التقدم في المستوى الاكاديمي والاجتماعي حتى لدى الافراد المضطربين سلوكياً (153 : Bower , 1979) وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه لطالما الافراد المضطربون يمتلكون مستوى ذكاء مقارباً لمستوى الفرد الطبيعي، لذلك فأن لديهم قدرة على اكتسابهم القدرات المعرفية، وهذا يعتمد على طبيعة الفرص التعليمية التي تقدمها نوعية البيئة التي يعيشون فيها والمدرسة والتي توفر لهم طرق تدريس فعالة تمكنهم من اكتساب القدرات المعرفية اسوة بأقرانهم غير المصابين .

٢ - القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من العاديين .

من اجل التحقق من هذا الهدف تم استعمال اختبار (ت) لعينة واحدة حيث تبين انه توجد قدرات معرفية لدى طلبة الصف الخامس الاعدايي من العاديين حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٧,٥٠) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٩) كما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة القدرات المعرفية للعاديين

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------|----------------|----------|-----------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القدرات المعرفية | ٤٥٠ | ١٤,٨٥ | ٤,٧٢ | ١١ | ١٧,٥٠ | ١,٩٦ | دالة |

يظهر من الجدول (٢) ان طلبة المرحلة الاعدادية من غير المضطربين لديهم قدرات معرفية ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق ما أكدته نظرية سبيرمان عام (١٩٠٤) الذي يرى أن النشاط العقلي للفرد السوي يتكون من عاملين يسمى الأول بالعامل العام أو القدرة العامة والعامل الثاني أطلق عليه بالعامل الخاص أو القدرات الخاصة وأوضح ان تواجد العامل العام (العامل العقلي المعرفي العام) في جميع قدرات الانسان هو أمر حتمي لذلك اصبح هو الاساس الوحيد للتنبؤ بأداء الفرد من موقف الى آخر كما اشارت نظرية "كاتل" (١٩٤٠) بأن الافراد الاسوياء يمتلكون قدرات معرفية متنوعة اذ ربط بين الذكاء المتبلور الذي يتمثل في المهارات العقلية المعرفية العليا وليس في مستويات التذكر البسيط، ومن ان الافراد العاديين يمتلكون قدرات معرفية تزداد بزيادة النضج والخبرة لدى الإنسان وينمو لديه الذكاء والقدرات العقلية وكذلك نظرية جاردنر التي اكدت على ان بعض الافراد بنفس التفاعل الدائم بين الوراثة والتدريب المبكر يكونون قادرين أن يطوروا قدرات عقلية معينة اكثر من الآخرين، أوضح جاردنر في كتابه (أطر العقل) بأن الذكاء والقدرات العقلية يمكن تمييزها من خلال عمليتي التدريب والتعلم وأوضح ان القدرات العقلية متعددة ومتنوعة ومختلفة وان كل قدرة مستقلة بعضها عن بعض وتتمو وتتطور بمعزل عن الانواع الاخرى (Gardner , 1991 : 63) واشارت نظرية العوامل المتعددة التي نادى بها ثورندايك والذي يرى أنه لطالما يوجد مثير محدد واستجابة عقلية محددة فإن النشاط العقلي ليس سوى اسم لعدد لا نهائي من الارتباطات بين المثيرات والاستجابات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ستاجر واخرين (stager,et.al,1984). التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية بين (القدرة المعرفية والقدرة التحليلية والاستدلال المنطقي والتحصيل) في مادة علوم الحاسبات (Stager,et. al,1984: 11) . ودراسة ليفين وآخرين (Levin, et . al , 1990) التي توصلت الى وجود علاقة بين القدرات المعرفية والتنبؤ بالمتابعة والنجاح (Levin , et . al , 1990 : 229) وتختلف عن دراسة (عبد الله، ٢٠٠٤) التي توصلت الى انخفاض القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ويعود هذا الاختلاف الى اختلاف عينة الدراسة فالبحث الحالي جرى على طلبة المرحلة الاعدادية بينما دراسة (عبد الله، ٢٠٠٤) جرت على طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك فان النمو المعرفي يزداد بازدياد نمو الفرد عندما يصل الى المرحلة الاعدادية وهي مرحلة المراهقة المتوسطة، أما تفسير الباحثة للنتائج التي توصلت اليها فيعود الى ان أي فرد سوي لا يعاني من

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

اضطرابات أو أمراض نفسية أو جسدية فإنه يتمتع بذكاء طبيعي وقدرات معرفية تساعده على أداء واجباته الحياتية والمدرسية، لا سيما دور المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وإن المناهج الدراسية وطرق التدريس والمتبعة في المدارس تساهم في نمو وتطوير تلك القدرات .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للقدرات المعرفية على وفق : أ- الطلبة (مضطربين - عاديين) ، ب - الجنس (ذكور - اناث) .

وتحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لعينات غير متساوية كما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي ٢×٢ لفحص تأثير متغيرات الدراسة (نوع الطالب والجنس) في القدرات المعرفية

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | قيمة ف الجدولية | مستوى الدلالة |
|---------------------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-----------------|---------------|
| نوع الطالب (مضطرب ، عادي) | ٧١,٧٠١ | ١ | ٧١,٧٠١ | ٤,٧٠٦ | ٣,٨٤ | دال |
| الجنس (ذكور ، اناث) | ١٢,٧٦١ | ١ | ١٢,٧٦١ | ٠,٨٣٨ | | غير دال |
| تفاعل نوع الطالب × الجنس | ١٧٦,٨٠٥ | ١ | ١٧٦,٨٠٥ | ١١,٦٠٤ | | دال |
| الخطأ | ٨٤٥٦,٠٣٦ | ٥٥٥ | ١٥,٢٣٦ | | | |
| المجموع | ٨٧١٧,٣٠٣ | ٥٥٨ | | | | |

يظهر من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المضطربين والعاديين في القدرات المعرفية ، حيث بغت قيمة (ف) المحسوبة (٤,٧٠٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١,٦٦٠)، إذ كان المتوسط الحسابي للمضطربين (١٤,٧٤٠) والمتوسط الحسابي للعاديين يساوي (١٥,٩٥٥) ذلك يعني أن الشخص السليم يمتلك قدرات معرفية أعلى مما هي عليه لدى الأفراد المضطربين كما ويرتبط ذكاء الفرد بقدرته العقلية وحالته الصحية فالأفراد الأصحاء قد يكونوا أكثر ذكاءً من المضطربين، وأشارت اغلب النظريات التي تناولت القدرات المعرفية وتحديداً نظرية ثيرستون (Thurston , 1938) الذي ترجع اليه النشأة العلمية لنظرية العوامل المتجمعة نتيجةً الى الدراسات التي قام بها عام (١٩٣١) في الاتجاهات النفسية والسمات المجازية للشخصية، مستقلة بعضها عن بعض استقلالاً نسبياً، حيث إن هذه القدرات متظافرة مع بعضها وتتأثر معاً في أي عمل أو انتاج عقلي بمعنى أن الذكاء العام

يكون مركباً من مجموعة قدرات وبذلك فان الافراد الاصحاء يمتلكون قدرات عقلية اعلى من الافراد المضطربين اضطرابات شديدة، وكذلك نظرية جاردنر (Gardner , 1983) حاول توضيح وترسيخ وجود العديد من القدرات العقلية المتميزة ، وأشار جاردنر في نظريته إن القدرات العقلية لدى الأفراد لا تعمل جميعها بنفس الطريقة ، وإن الأفراد ليس لديهم نفس نقاط القوة أو الضعف في القدرات المعرفية فبعض الناس أقوىاء في بعض القدرات العقلية وضعفاء في قدرات أخرى، إذ يتوقع جاردنر إن بعض الناس خلال التفاعل الدائم بين الوراثة والتدريب المبكر يكونون قادرين أن يطوروا ذكاءات معينة أكثر من الآخرين، وأكد جاردنر بأن الذكاء يمكن تصويره على أنه نتاج العملية الديناميكية التي تتضمن الكفاءة الفردية والقيم والفرص التي يمنحها المجتمع (1 : Wiseman , 1997) . وأشار جاردنر بأن الاشخاص يمتلكون على الاقل (٧) سبعة ذكاءات مختلفة تكون بدرجات متفاوتة وهذا يعتمد على مدى ما يمتلكون من معلومات، حيث كتب جاردنر عام (١٩٨٩) إن الافراد يختلفون في قدرات الذكاء الخاصة بهم بسبب الوراثة والبيئة الخاصة بكل فرد فلا يوجد شخصان تتطابق لديهم القدرات العقلية أو الذكاء حتى وإن كانوا من التوائم (الاعسر وآخرين ، ٢٠٠٠ : ٩٠) . وهذا ما اظهرته نتائج البحث الحالي من ان الافراد الاسوياء لديهم قدرات معرفية اعلى من المصابين باضطراب التواصل .

- ومن اجل متابعة الفروق بين الطلبة لعاديين وذوي اضطراب السلوك التواصل ، تم المقارنة بين الاوساط الحسابية فتبين ان الوسط الحسابي للطلبة العاديين بلغ (١٥,٩٥٥) وهو اكبر من الوسط الحسابي للطلبة ذوي اضطراب التواصل البالغ (١٤,٧٤٠) ، وبلغ الفرق بين الاوساط الحسابية (١,٢١٥) اي ان النتائج دالة احصائيا لصالح الطلبة العاديين

- فيما يخص متغير الجنس (ذكور - اناث) يتبين من الجدول (١٧) بأن قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٠,٨٣٨) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) و (٥٥٩) فقد بلغ الوسط الحسابي للاناث (١٥,٠٩١)، بينما كان الوسط الحسابي للذكور (١٥,٦٠٤) لذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس، وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت اليها دراسة ستاجر وآخرين (Stager , et . al , 1984) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعض القدرات المعرفية بين الذكور والاناث، وتفسر الباحثة النتيجة التي توصلت اليها بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث وربما يعود السبب في ذلك الى ان دراسة (Stager) اقدم من الدراسة الحالية بـ (٣٤) سنة ففي الوقت الحاضر تحصل الاناث على فرص متساوية مع الذكور في التعليم والاهتمام، كذلك فإن المناهج الدراسية وطرائق التدريس المتبعة في مدارس الذكور والاناث هي واحدة بحيث لم يؤد ذلك الى ظهور اختلافات في القدرات المعرفية بين الذكور والاناث .

- في حين تم التوصل الى وجود تفاعل ما بين (الجنس × نوع التواصل) ، يتبين من الجدول (١٧) ان قيمة (ف) المحسوبة بلغت (١١,٦٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) و (٥٥٨)، إذ بلغ الوسط الحسابي للمضطربات (١٥,٤٣) وهو اعلى من الوسط الحسابي لغير المضطربات البالغ (١٤,٧٤)، وكذلك الوسط الحسابي للمضطربين بلغ (١٤,٠٤) وهو اصغر من الوسط الحسابي للعاديين البالغ (١٧,١٦) ، وهذا يعني ان نسبة انتشار الاضطراب تتأثر بجنس المصاب ولهذا ظهر ان نسبة انتشار اضطراب التواصل بين الذكور اكثر من الاناث .

- التوصيات .

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

١ . تفعيل دور الارشاد الوقائي للسيطرة على العوامل التي تسبب ظهور اضطراب السلوك التواصل من خلال استعمال اساليب التربية الصحيحة في التعامل مع المراهق وتحسين الواقع العائلي والمدرسي للحد من ظهور تلك الاضطرابات .

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

٢ . استعمال اساليب مناسبة لتشخيص اضطراب السلوك التواصلي ويجب ان يتم ذلك تحت اشراف مختصين في العلوم التربوية والنفسية .

٣ . العمل على انشاء برامج تنمي القدرات ما فوق المعرفية لدى الطلبة الذين يعانون من اضطراب السلوك التواصلي .

٤ . اخضاع الطلبة من ذوي اضطراب التواصل الى برامج علاجية تساعدهم في علاجهم من الاضطراب .

٥ . استخدام اساليب تعليمية مناسبة لقدرات الطلبة الذين يعانون من اضطراب التواصل بغية العمل على زيادة وتطوير تلك القدرات .

- المقترحات .

تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

١ . إجراء دراسة لمعرفة نسبة انتشار اضطراب السلوك التواصلي لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة .

٢ . اجراء دراسة لمعرفة مستوى القدرات المعرفية لدى الطلبة الذين يعانون من التوحد .

٣ . اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين اضطراب السلوك التواصلي لدى الاسر النازحة واقرانهم العاديين .

٤ . اجراء دراسة العلاقة بين القدرات ما فوق المعرفية مع المستوى التحصيلي للوالدين .

- المصادر

المصادر العربية :

- الإمام، مصطفى محمود، والياسري، حسين نوري، والدفاعي، ماجدة حمزة (١٩٩٣) : علم نفس الخواص، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، العراق

- ابو دنيا، نادية عبدة (١٩٩٦) : الميول الاستكشافية وعلاقتها ببعض العمليات العقلية المعرفية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني، العدد الثالث والرابع ، مصر .

- ابو علام، رجاء محمود (١٩٨٦) : علم النفس التربوي ، دار القلم للنشر ، الكويت .

- احمد ، زهير عبد الكريم (١٩٨٠) : دراسة لبعض القدرات العقلية المسهمة في التفوق العقلي لطلبة اعداديات الصناعة في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .

- الخفاف، ايمان عباس (٢٠١١) : الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- بطرس، حافظ إبراهيم (٢٠١٠) : طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- بلوم، بنيامين وكراثول، ديفيد وماسيا ، برترام (١٩٨٥) : نظام تصنيف الأهداف التربوية ، ترجمة محمد محمود الخوالد ، دار الشروق ، السعودية.

- البياتي، سوزان هيبب (٢٠١٤) : الامن العاطفي وعلاقته باضطراب السلوك التواصلي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، العراق .

- رضوان، سامر جميل (٢٠٠٩) : الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن

- زكار، صالح (٢٠٠٨) : القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ، شبكة الاستراتيجية (٢٠١٦) .

- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة و النشر الطبعة الاولى، جامعة الموصل، العراق .
 - زيتون، عايش محمود (١٩٨٩) : انماط التفضيلات المعرفية عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد السادس عشر ، العدد السادس ، الجامعة الأردنية ، الاردن .
 - طالب، ريم خميس مهدي (٢٠٠٩) : اضطراب السلوك التفككي وعلاقته بتدمير الذات لدى الفئة العمرية (١٣ - ١٨)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق .
 - طه، محمد (٢٠٠٦) : الذكاء الانساني، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، سلسلة علم المعرفة، المجلس الاعلى للثقافة والفنون، الكويت .
 - عبد الرحمن، محمد السيد، وحسن، منى خليفة علي (٢٠٠٣) : تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية، دليل الآباء والمعالجين، الطبعة الاولى ، ملتزم النشر والتوزيع دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
 - فرج، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر .
 - مجدي، احمد عبد الله (١٩٩٦) : الشخصية بين السواء والاضطراب ، دار المعرفة الاجتماعية، القاهرة ، مصر .
 - ملحم، سامي (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
 - يحيى، خولة احمد (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- المصادر الاجنبية
- Anastasi , Anne & Susana , URB , NA (1997) **Psychological Testing** , United states of America . MacMillan Publication Company , USA .
 - Anastasi , A. , Urbina , S. , (2010): **Psychological testing (7^{ed})**, New Delhi, Asoke . Ghosh , PHI , Learning private Limited , India .
 - Brown , E .(1969) : **the early identification of emotionally handicapped children in school (2nded.) spring field** , minois : charless c .Thomas.
 - American Psychological Association (2013): **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5ed.)** . Arlington, in which: Publishing American psychologist. p. 659. ESPN 978-0-89042-5558 , USA .
 - Ebel, R.L., Frisbie, D . A . (2009) : **Essentials of Educational measurement** , 5th ed., , Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited , New Delhi , India .
 - Freeman, M. (1962):**Theory and practice of psychological testing 3ed Ed.**,Rinchart and Winston ,New york , USA .
 - Fransella ,F (1981) : **personality theory measurement and Research** , methane cullet (Jonathan Hill,et.al,2008:3) , London , UK .

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

ملحق (١)

اختبار القدرات المعرفية بصيغته النهائية

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علم النفس التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزتي الطالبة عزيزي الطالب...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من العبارات التي تمثل مواقف معينة في حياتنا اليومية يرجى قراءتها بإمعان والإجابة عن كل عبارة منها باختيار بديل واحد مناسب من خلال التأشير عليها بعلامة (✓)، وستستعمل البيانات لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر الاسم لطفاً .. مع شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها .

الجنس : ذكر

أنثى

أولاً . فيما يأتي مجموعة مفردات بعضها مستقل وبعضها في جمل ويأتي بعد كل مفردة اربعة معاني ، المطلوب اختيار المعني الصحيح للمفردة بوضع دائرة حول الاختيار الصحيح .

١ . تأقلم

- أ. سيطر ب. استبطن ج. تكيف د. اصبح ذا كيان
- ٢ . اذا كان الشيء قاتلاً فإنه يكون :
- أ. شراً ب. ضاراً ج. جدياً د. مميتاً

٣ . الشخص الذي يتمتع بقدرة في مجالات كثيرة يكون :

- أ. متقلباً ب. مرناً ج. غشاشاً د. عنيداً

٤ . تشرب الفواكه بعد العصر ماذا نقصد بكلمة العصر ؟

- أ . الزمن ب . من عصر الشيء ج . آخر النهار د . أول الشيء

ثانياً . تأتي بعد كل جملة من الجمل الآتية (٤) أربعة اختيارات أحدها يكمل الفراغ أو الفراغات في الجمل اكمالاً صحيحاً المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة .

١ . استخدم مصطلح العولمة اساساً لوصف بعض الالوجه الرئيسية للتحويل الحديث في النشاط ----- العالمي

- أ. السياسي ب. الاقتصادي ج. الادبي د. الثقافي

٢ . التربة الخصبة ----- نمو المحاصيل ويثبت التربة ويقاوم عملية -----

أ.تقاوم-تحللها ب.يعجل في-انجرفها ج.تمنع-سقيها د.تقت-التثامها

٣ . أخذ المتهم الى ساحة -----

أ . المدرسة ب . الاحتفالات ج . القضاء د . الحديقة

ثالثاً . تأتي في بداية كل سؤال كلمتان ترتبطان بعلاقة معينة تتبعها (٤) أربعة أزواج من الكلمات واحدة منها ترتبط بعلاقته مشابهة للعلاقة بين الكلمتين في بداية السؤال المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة .

١ . حصان - مهر .

أ. خروف - كبش ب. نسر - صقر ج. اسد - شبل د. حيوان - جمل

٢ . ربح - خسارة .

أ. بيع - هبة ب. مرض - ألم ج. كرم - جود د . غنى - فقر

٣ . جلد - حقيبة .

أ. ذهب - نحاس ب. فرن - موقد ج. خشب - طاولة د. حبر - قلم

٤ . شارع - مدينة .

أ. شجاعة - جسارة ب. جبل - تل ج. شجرة - غابة د . سوق - دكان

رابعاً . فيما يأتي نص تتبعه اسئلة بعد كل منها اربعة اختيارات واحد منها صحيح المطلوب اختيار الاجابة الصحيحة عن كل سؤال .

فقرة (١) .

تختلف الانهار فيما بينها اختلافاً كبيراً من حيث الحجم والمنسوب وملوحة مياهها فبعضها قصير وبعضها طويل وبعضها عذب والاخر مالح حيث يوجد في العراق انهار مهمة ومنها نهري دجلة والفرات ولكنهما يختلفان في طولهما ومجرهما ومصبيهما حيث يمتاز نهر الفرات بطول وغزارة مياهه وعذوبتها اذ كان يسمى سابقا بالنهر الكبير حيث ينبع من الاراضي التركية ويدخل الاراضي السورية وبعدها يصب في العراق ، اما نهر دجلة حيث ينبع من اعالي جبال تركيا ويصب في شط العرب ويمتاز بملوحة مياهه مقارنة بمياه نهر الفرات .

فقرة (٢) .

وظلت للأنهار أهمية خاصة في النقل والتجارة على مر العصور حيث انشأت على بعضها الموانئ ولازالت قائمة ليومنا هذا .

فقرة (٣) .

الى جانب كون الانهار مهمة في الزراعة فهي مصدر مهم للطاقة اذ يمكن استخدام قوة تدفق المياه على امتداد النهر وعند المساقط وغيرها من المناطق المنحدرة لتشغيل الآلات وتوليد الطاقة الكهربائية حيث تحول السواقي والدواليب المائية قوة المياه المتدفقة الى طاقة وكانت الطواحين والورش ومصانع النسيج تقام في الماضي بالقرب من الانهار المنحدرة وكانت تديرها قوة اندفاع المياه وفي الوقت الحاضر تنتج محطات القوة الكهرومائية ذات التوربينات المائية نحو ربع القوة الكهربائية التي يحتاجها العالم.

١ . تشير الفقرة (١) الى ان نهر دجلة من حيث طوله وملوحة مياهه مقارنة بنهر الفرات .

أ. اقصر منه واعذب ماء ب. اطول منه واشد ملوحة

ج. اقصر منه واشد ملوحة د. اطول منه واشد عذوبة

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم الحاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

- ٢ . نستنتج من الفقرة (٢) ان الانهار استخدمت للنقل في ؟
أ. الماضي والحاضر بين المدن والدول
ب. في الوقت الحاضر فقط
ج. في الماضي فقط
د. منذ عهد قديم جداً
- ٣ . يفهم من الفقرة (٣) ان السبب الرئيسي في توليد الطاقة من الانهار هو ؟
أ. طول مجراها
ب. قوة اندفاع مياهها
ج. كمية جريان مياهها
د. عرض مجراها
- ٤ . افضل عنوان لعموم النص هو ؟
أ. اهمية الانهار في توليد الطاقة
ب. اهمية الانهار في الزراعة
ج. اثر الانهار في التاريخ
د. الانهار ومصالح الانسان
- خامساً . فيما يأتي عدد من الاسئلة يتبع كل منها اربعة اختيارات المطلوب هو اختيار الاجابة الصحيحة .
* ينبغي التذكر بأن استخدام الآلة الحاسبة غير مسموح به اطلاقاً .
- ١ . اشترى طالب (١٥) قلماً بسعر (٣٠٠٠) دينار للقلم الواحد مع خصم (١٠%) من السعر الاجمالي للأقلام فكم دينار دفع ثمناً لها ؟
أ . (٣٨٥٠٠) ب . (٤٠٥٠٠) ج . (٤٢٥٠٠) د . (٤٣٥٠٠)
- ٢ . اذا كان متوسط الاعداد : ص ، ١٦، ١٨، ١٢ يساوي ١٥ فما قيمة ص ؟
أ . ١٠ ب . ١٢ ج . ١٤ د . ١٧
- ٣ . تقاضى ثلاثة عمال اجراً يومياً مقداره (١٨٠) ديناراً حصل الاول على (٦٠) دينار فإذا عمل الثالث نصف الساعات التي عملها الثاني وكانت اجرة الساعة الواحدة لكل واحد من العمال متساوية فكم دينار تقاضى كل من الثاني والثالث ؟
أ. تقاضى الثاني ٣٠ ديناراً والثالث ١٥ ديناراً .
ب. تقاضى الثاني ٤٠ ديناراً والثالث ٢٠ ديناراً .
ج. تقاضى الثاني ٧٥ ديناراً والثالث ٢٥ ديناراً .
د. تقاضى الثاني ٨٠ ديناراً والثالث ٤٠ ديناراً .
- ٤ . باع زيد قطعة ارض بمبلغ ٢٠٠ الف دينار فإذا كان ربحه فيها يساوي (٢٥%) فكم دينار دفع ثمناً لشرائها ؟
أ. ١٢٠ الف دينار ب. ١٥٠ الف دينار ج. ١٦٠ الف دينار د. ١٧٥ الف دينار
- ٥ . اذا كانت (٩س + ٢) = (٢س + ٩) فما قيمة س ؟
أ . (١-) ب . (صفر) ج . (٠,٥) د . (١)
- سادساً . قارن بين كل مما يأتي :

| القيمة الاولى | القيمة الثانية |
|---|----------------|
| ٤,٥ ساعة | ٢٤٦ دقيقة |
| <p>أ . القيمة الاولى اكبر من الثانية</p> <p>ب . القيمة الثانية اكبر من الاولى</p> <p>ج . القيمتان متساويتان</p> <p>د . المعطيات غير كافية</p> | |

٢ .

| القيمة الاولى | القيمة الثانية |
|---|----------------|
| ٠,٣٤ | ٠,٤٣ |
| <p>أ . القيمة الاولى اكبر من الثانية</p> <p>ب . القيمة الثانية اكبر من الاولى</p> <p>ج . القيمتان متساويتان</p> <p>د . المعطيات غير كافية</p> | |

ملحق (٢)

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم علم النفس التربوي

الدراسات العليا / الدكتوراه

عزيزتي الطالبة عزيزي الطالب ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من العبارات التي تمثل مواقف معينة في حياتنا اليومية يرجى قراءتها بإمعان والإجابة عن كل عبارة منها باختيار بديل واحد مناسب من خلال التأشير عليها بعلامة (√) ، وستستعمل البيانات لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر الاسم لطفاً .. مع شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها .

الجنس : ذكر

أنثى

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

د علي محمود الجبوري

| ت | الفقرة | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي احياناً | تنطبق علي نادراً | لا تنطبق علي مطلقاً |
|----|---|------------------|------------------|-------------------|------------------|---------------------|
| ١ | أشعر بالارتياح عند مشاهدة الحرائق | | | | | |
| ٢ | أجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة | | | | | |
| ٣ | أسعى إلى مضايقة الطلبة | | | | | |
| ٤ | يعاملني والدي بقسوة | | | | | |
| ٥ | لدي القليل من الأصدقاء في المدرسة | | | | | |
| ٦ | تعجبني مشاهدة أفلام العنف والجريمة أكثر من غيرها من الأفلام | | | | | |
| ٧ | أنسحب من التعاون مع الطلبة | | | | | |
| ٨ | أتلغظ بعبارات بذيئة | | | | | |
| ٩ | ألجأ إلى الخداع لأحصل على ما أريد | | | | | |
| ١٠ | أرمي زملائي بالأشياء أثناء الدرس | | | | | |
| ١١ | أشتم الطلبة عندما أغضب | | | | | |
| ١٢ | أكسر حاجيات زملائي | | | | | |
| ١٣ | أظهر قوتي للآخرين بتهديدهم بمختلف الوسائل | | | | | |
| ١٤ | أثيرُ الفتن بين زملائي | | | | | |
| ١٥ | يوجه إليّ مدير المدرسة عقوبات لما أحدثه من مشكلات مع زملائي | | | | | |
| ١٦ | أستمتع حين أشاهد معاناة الآخرين | | | | | |
| ١٧ | أميلُ إلى استغلال ضعف الآخرين | | | | | |
| ١٨ | أرغب الدخول في مشاحنات مع أسرتي | | | | | |
| ١٩ | أواجه صعوبة في التواصل مع الطلبة | | | | | |
| ٢٠ | أشعر بالغيرة من الشخص المحبوب من المدرسين | | | | | |
| ٢١ | أتمنى أن يقع الآخرون في مشكلات تقفهم مكانتهم بين الناس | | | | | |
| ٢٢ | أتعرض لنوبات غضب حادة | | | | | |
| ٢٣ | أدخل في عراك قاسٍ مع الطلبة | | | | | |
| ٢٤ | أجد لذة في تعذيب الحيوانات | | | | | |
| ٢٥ | أستعمل الأدوات الجارحة لأحدث أذى جسدياً بالآخرين | | | | | |
| ٢٦ | أرتاح عندما أحطم أشياء الآخرين | | | | | |
| ٢٧ | أحاول إيقاع الضرر بالآخرين | | | | | |
| ٢٨ | أميلُ إلى تكسير أثاث المدرسة | | | | | |
| ٢٩ | أستمتع حين أحطم الممتلكات العامة | | | | | |

| | | | | | |
|----|---|--|--|--|--|
| ٣٠ | أرغب بالاستيلاء على حاجات الآخرين بالرغم من عدم حاجتي إليها | | | | |
| ٣١ | أخذُ حاجات غيري دون علمهم | | | | |
| ٣٢ | يشتكى مني زملائي لأنني أسرقُ أغراضهم | | | | |
| ٣٣ | أتجنب مواجهة الآخرين عندما أسرق نقودهم | | | | |
| ٣٤ | أحب أن أعنتي على الآخرين أثناء سرقة حاجاتهم | | | | |

| | | | | | |
|----|--|--|--|--|--|
| ٣٥ | أتسلل الى منازل الآخرين من أجل السرقة | | | | |
| ٣٦ | أستحوذ على ممتلكات الآخرين باستعمال القوة | | | | |
| ٣٧ | أشعر بالرغبة في الهروب من المنزل | | | | |
| ٣٨ | أستعمل الكذب من أجل الحصول على ما أريد | | | | |
| ٣٩ | يُزعجني الخضوع لأوامر من هم أكبر مني سناً | | | | |
| ٤٠ | أكذب لأتجنب ما يُزعجني | | | | |
| ٤١ | أفضل البقاء خارج المنزل بالرغم من ممانعة والدي | | | | |
| ٤٢ | يصفني المدرسون باني أثير الفوضى في الصف | | | | |
| ٤٣ | يُزعجني الحضور الى المدرسة | | | | |
| ٤٤ | أعرض للطرد عند مخالفتي أوامر المدرسة | | | | |
| ٤٥ | أختلق الأعذار للخروج من المدرسة | | | | |
| ٤٦ | أحب فعل عكس ما يطلبه مني المدرسون | | | | |
| ٤٧ | لا أحرص على تطبيق القواعد والأنظمة المدرسية | | | | |
| ٤٨ | أقفز من على سور المدرسة حتى وإن كان الباب مفتوحاً | | | | |
| ٤٩ | ألجأ للغش في الامتحانات | | | | |
| ٥٠ | أختلقُ المسوغات للخروج من الصف أثناء الدرس | | | | |
| ٥١ | أتغيب عن المدرسة دون عذر | | | | |
| ٥٢ | أقوم بحركات مضحكة لا مسوغ لها تؤدي إلى إرباك نظام الصف | | | | |
| ٥٣ | أحب مجادلة من هم أكبر مني سناً | | | | |
| ٥٤ | أتهرب من أداء الامتحان | | | | |
| ٥٥ | أفضل خرق قوانين المجتمع باستمرار | | | | |
| ٥٦ | أهرب من المنزل عدة مرات ليلاً | | | | |

إليك المثال الاتي عن كيفية الإجابة :

| ت | الفقرة | تنطبق علي دائماً | تنطبق علي غالباً | تنطبق علي احياناً | تنطبق علي نادراً | لا تنطبق علي مطلقاً |
|---|---------------------------|------------------|------------------|-------------------|------------------|---------------------|
| ١ | أشعر بمحبة والديّ وعطفهما | √ | | | | |

القدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من ذوي اضطراب التواصل واقرانهم العاديين

د علي محمود الجبوري

ريا عبد الهادي حسن الجبوري

